35 ألف شاب وفتاة.. حصيلة 20 عاما من الزواجات الجماعية بالأحساء

موضحاً أن الأرقام الإحصائية لمهرجانات الزواجات الجماعية في الأحساء، أوضحت أن تلك المهرجانات منذ انطلاقتها قبل نحو 20 عاماً وتحديداً في 29 من شهر ربيع الأول من عام 1413هـ، استطاعت تزويج 35 ألف شاب وفتاة في 340 مهرجاناً للزواجات الجماعية خلال 20 عاماً في مدن وقرى الأحساء، بتكلفة إجمالية تقدر بـ 120 مليون ريال، وذبح فيها أكثر من 50 ألف رأس من الأغنام بواقع 2500 رأس كل عام في جميع المهرجانات، لافتاً إلى أن تكاليف المهرجانات ارتفعت بنسب مختلفة في السنوات الخمس الأخيرة، وأن أصغر المتزوجين كان يبلغ من العمر 17 عاماً ليلة زفافه وأكبرهم سناً 35 عاماً.

وبين المشعل أن مهرجانات العام الحالي، بدأت مراسم احتفالاتها من بعد صلاة الظهر، بجانب مشاركة فرق إنشادية واستعراضية وعروض مسرحية كوميدية وأفلام قصيرة، ومسيرات كرنفالية للعرسان، وتنوعت الفعاليات التي استهدفت جميع الفئات العمرية من فعاليات ومسابقات ثقافية وتوزيع جوائز عينية قيمة للعرسان والمدعوين. وعاشت تلك البلدات أكثر من 12 ساعة متواصلة حالة خاصة ومتميزة من الفرح والبهجة، عندما احتفلت أسر المتزوجين على طريقتهم الخاصة أمام أبواب منازلهم، وتوشحت مسارح ومنصات استقبال العرسان في تلك المهرجانات باللافتات الترحيبية وصور العرسان، وشارك في تلك الاحتفالات آلاف المدعوين، غصت بهم ساحات تلك الاحتفالات، وكان من بين المدعوين العديد من الضيوف من خارج الأحساء من المنطقة الشرقية والدول الخليجية، وبعض الجاليات المقيمة في المحافظة. وقد استعدت اللجان المنظمة للاحتفالات منذ وقت مبكر لهذه الأعداد الغفيرة بوضع الخطط اللازمة لاستقبالهم في مواقع تلك الاحتفالات، التي اشتملت على إقامة أركان ومعارض متنوعة، ووجبة العشاء وحفل الزفاف.

وشهدت تلك المهرجانات الكثير من الفعاليات والبرامج المتنوعة منها المعارض الفنية والنشرات الثقافية والحرف الشعبية المحلية، وعرض أبرز الأعمال التراثية في البلدات، بالإضافة إلى عروض بـ"البروجكتر" بشاشة كبيرة. كما تم توزيع كتيبات للمهرجانات تحتوي على صور المتزوجين، وتوزيع بعض الأجهزة الكهربائية على بعض العرسان، كما كانت فرق الكشافة حاضرة في تنظيم الحركة وتوجيه السيارات المتدفقة بأعداد كبيرة إلى المواقف الخاصة بالمهرجان.